[مآلات الحج بلا تصريح]

١٤٤٦/١١/١٨ هجرية

الخطبة الأولى:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَرَ عِبَادَهُ بِحَجِّ بَيْتِهِ الْحَرَامِ، وَنَهَاهُمْ عَنْ كُلِّ مَا يُفْسِدُ حَجَّهُمْ مِنْ الْجِدَالِ وَالرَّفَثِ وَالْفُسُوقِ وَسَائِرِ الْأَثَامِ، نَحْمَدُهُ تَعَالَى حَمْدَ الشَّاكِرِينَ لِنِعْمِهِ وَالْإِيَّاهُ، وَنَشْكُرُهُ عَلَى مَا أَوْلَانَا بِمَحْضِ فَضْلِهِ مِنْ جَزِيلِ عَطَائِهِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، شَهَادَةً مَنْ قَالَ: رَبِّيَ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامَ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ الْمُجْتَبَى لِيَكُونَ لِلنَّبِيِّاتِ مِسْكَ الْخِتَامِ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ مَا لَبَّى مُلَبِّ الْوَكَبِ مَكْبَرٌ فِي الْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ بُدُورِ التَّمَامِ، وَصَحَابَتِهِ الْأَصْفِيَاءِ نُجُومِ الْإِقْتِدَاءِ وَالْأَيِّمَةِ الْأَعْلَامِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ وَاقْتَفَى أثرَهُمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَيَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فِي الْإِيْمَانِ يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ فِيْمَا رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: [الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا بَرُّ الْحَجِّ الْمَبْرُورِ؟ قَالَ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ].

عِبَادَ اللَّهِ: يُعَدُّ هَذَا الْحَدِيثُ النَّبَوِيُّ الشَّرِيفُ أَرْجَى حَدِيثٍ فِي فَضْلِ الْحَجِّ وَثَوَابِهِ، وَهُوَ الَّذِي يُفْضِي بِصَاحِبِهِ إِلَى الْجَنَّةِ، شَرِيْطَةً أَنْ يَكُونَ حَجًّا مَبْرُورًا، وَبُرُورُ الْحَجِّ إِنَّمَا يَكُونُ بِالْإِخْلَاصِ وَالْبُعْدِ عَنِ الرِّيَاءِ، وَالْخُلُوقِ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْأَثَامِ، وَسَائِرِ الْمُنْهَيَّاتِ الَّتِي تُفْسِدُ أَجْرَ وَثَوَابِ الْحَاجِّ، وَالَّتِي لَا تُبْقِي لِصَاحِبِهَا إِلَّا التَّعَبَ.

فَلَحَّصَ النَّبِيُّ ﷺ مَعْنَى الْحَجِّ الْمَبْرُورِ فِي كَلِمَتَيْنِ جَامِعَتَيْنِ: إِفْشَاءُ السَّلَامِ عَلَى النَّاسِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَهُمَا خَصْلَتَانِ عَظِيمَتَانِ فِي التَّعَامُلِ مَعَ النَّاسِ فِي مَوْسِمِ الْحَجِّ وَفِي غَيْرِهِ مِنَ الْأَيَّامِ، فَيَحْتَرِزُ الْإِنْسَانُ بِهَذَا الْمَعْنَى مِنْ آفَاتِ اللِّسَانِ وَفُضُولِ الْكَلَامِ، وَيَتَحَلَّى بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ مِنَ الْجُودِ وَالْإِنْفَاقِ، وَيَمْتَنِعُ عَنِ مُنَافَاتِهَا مِنَ الْبُخْلِ وَالشَّحِّ وَالطَّمَعِ، وَلَئِنْ كَانَ الْحَتُّ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى إِفْشَاءِ السَّلَامِ وَإِطْعَامِ الطَّعَامِ فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ، فَقَدْ جَاءَ النَّهْيُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ كُلِّ مَا يُنَاقِضُ هَذَا الْقَصْدَ الْعَظِيمَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ. فَالْرَفَثُ وَالْفُسُوقُ وَالْجِدَالُ مِنْ مُفْسِدَاتِ الْحَجِّ، وَمُفْسِدَاتِ الْقُلُوبِ الَّتِي تَشْغَلُ الْحَاجَّ وَغَيْرَ الْحَاجِّ عَنِ حَقِيقَةِ الْإِيْمَانِ، وَتَنْهَارُ بِهَا الْعَلَاقَاتُ الْاجْتِمَاعِيَّةَ بَيْنَ النَّاسِ، وَتَفْضِي عَلَى الْوُدِّ بَيْنَهُمْ، وَيَحِيدُ الْحَاجُّ بِسَبَبِهَا عَنْ إِدْرَاكِ مَقَاصِدِ التَّجَرُّدِ وَالتَّوْحِيدِ، فَيُنْخَصِرُ الْأَمْرُ عِنْدَهُ فِي الْمَظْهَرِ دُونَ الْمَخْبَرِ، وَيُنْسَى التَّجَرُّدَ مِنْ كُلِّ سُلُوكٍ يُفْسِدُ عَلَيْهِ حَجَّهُ، وَالْحَالُ أَنْ عَلَيْهِ مُجَاهِدَةٌ نَفْسِهِ سَوَاءً كَانَ حَاجًّا أَوْ غَيْرَ حَاجِّ، وَيَتَحَلَّى بِمَا يَلِيْقُ بِشَرَفِ الْعِبَادَةِ وَمَكَانِهَا وَزَمَانِهَا، مِنْ آدَابٍ وَأَخْلَاقٍ تُحَقِّقُ لَهُ ثَمَرَاتِ

الْحَجِّ وَحِكْمَهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيمَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ: [مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُتْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ]. وَهَذَا الْحَدِيثُ يُبْرِزُ لَنَا مَعْنَى عَظِيمًا فِي عِبَادَةِ الْحَجِّ، ذَلِكَ أَنْ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَهُ لِلذِّكْرِ وَالتَّحَلِّي بِصَالِحِ الْأَخْلَاقِ، وَتَطْهِيرِ الْقَلْبِ مِنَ الشَّوَابِ وَالْأَذْرَانِ، حَتَّى شَبَّهَ النَّبِيُّ ﷺ كُلَّ مُوَفَّقٍ فِي هَذَا الْمَقَامِ بِمَا عَلَيْهِ حَالُ الصَّبِيِّ يَوْمَ وَوَلادَتِهِ مِنْ أَخْلَاقِ الْفِطْرَةِ وَصَفَائِهَا.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ مِنَ الْمَعْلُومِ شَرْعًا أَنَّ الْحَجَّ عِبَادَةٌ بَدَنِيَّةٌ وَمَالِيَّةٌ، فَأَمَّا كَوْنُهُ عِبَادَةً مِنْ جِهَةِ الْبَدَنِ: فَبِإِقَامَةِ الْأَرْكَانِ، وَحِفْظِ الْجَوَارِحِ، وَالتَّحَلِّي بِصَالِحِ الْأَخْلَاقِ، وَأَمَّا كَوْنُهُ عِبَادَةً مِنْ جِهَةِ الْمَالِ: فَبِالْجُودِ فِي انْفَاقِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَتَحْرِي الْكَسْبِ الْحَلَالِ فِيهِ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ: [إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا]. وَكَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا حَجَّجْتَ بِمَالٍ أَصْلُهُ دَنَسٌ

فَمَا حَجَّجْتَ وَلَكِنْ حَجَّجْتَ الْعَيْرُ

لَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا كُلَّ طَيِّبَةٍ

مَا كُلُّ مَنْ حَجَّ بِنَيْتِ اللَّهِ مَبْرُورٌ

فَدِينُنَا الْحَنِيفُ يُرَبِّبُنَا عَلَى إِصْلَاحِ الْحَالِ، وَعَلَى تَحْرِي الْكَسْبِ الْحَلَالِ، الَّذِي يُجَبِّبُنَا الْوُفُوعَ فِي آفَةِ الظُّلْمِ وَالْغَشِّ وَأَكْلِ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ.

وَمَنْ بَرُورٍ الْحَجِّ عَدَمُ الدَّهَابِ لِلْحَجِّ بِلا تَصْرِيحٍ وَالَّذِي مَفْصُودُهُ الْأَوَّلُ: التَّنْظِيمُ، وَتَوْفِيرُ الْخِدْمَاتِ، وَتَوْزِيْعُ الْفُرْصِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَحِفْظُ الْأَمْنِ، وَالسَّلَامَةِ، كَبَقِيَّةِ الْمَصَالِحِ الْمُرْسَلَةِ، الْمَعْمُولِ بِهَا فِي جَمِيعِ الْمَذَاهِبِ الْمُعْتَبَرَةِ.

ثَانِيًا: أَنَّ الْحَجَّ بِلا تَصْرِيحٍ فِيهِ مُخَالَفَةٌ لِأَمْرِ وَلِيِّ الْأَمْرِ الَّذِي أَصْدَرَ هَذِهِ التَّعْلِيمَاتِ لِتَحْقِيقِ الْمَصَالِحِ الْعُلْيَا فِي الْحَجِّ، وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) ،

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

(مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ، وَمَنْ يُطِعِ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي ، وَمَنْ يَعِصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي) .

ثَالِثًا: أَنَّ الْحَجَّ بِلا تَصْرِيحٍ لَا يَقْتَصِرُ ضَرَرُهُ عَلَى الْمُخَالَفِ، بَلْ يَتَعَدَّى إِلَى غَيْرِهِ، فَيَسَبُّ الزَّحَامَ فِي الْمَشَاعِرِ، وَيُوذِي الْحَجَّاجَ، وَيُعِيقُ الْخِدْمَاتِ، وَيُشْغَلُ الْجِهَاتِ الْأَمْنِيَّةَ وَالصِّحِّيَّةَ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الضَّرَرِ الْمُتَعَدِّيِ الْمَحْرَمِ شَرْعًا، فَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ

الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ)

أَلَا فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَوَطِّنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى فِعْلِ الْخَيْرِ فِي سَائِرِ الْأَحْوَالِ، وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا.

نَعْنِي اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْمُبِينِ، وَبِحَدِيثِ سَيِّدِ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ، وَغَفَرَ لِي وَلَكُمْ
وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ، آمِينَ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ، الْمَتَفَضِّلِ عَلَى عِبَادِهِ بِجَزِيلِ النَّعَمِ قَبْلَ أَنْ يَسْأَلُوهَا،
الْمُجْزِي عَنِ الْأَعْمَالِ بِمَجْرَدِ نِيَّةِ الْهَمِّ بِهَا قَبْلَ أَنْ يَعْمَلُوهَا، وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى
نَبِيِّ الْهُدَى وَالرَّشَادِ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ اتَّبَعَ هُدَاهُ إِلَى يَوْمِ التَّنَادِ.

عِبَادَ اللَّهِ: مِنَ الْأَسْبَابِ الْمُفْسِدَةِ لِأَجْرِ الْحَجِّ، وَالْمُفْسِدَةِ لِلْعَلَاقَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ: الْأَنَانِيَّةُ
وَالْإِفْرَاطُ فِي حُبِّ النَّفْسِ، فَيَحْتَاجُ النَّاسُ مَعَهَا إِلَى صَبْرٍ كَبِيرٍ يُضَيِّفُونَهُ إِلَى صَبْرِهِمْ،
وَيَحْتَاجُ الْحَاجُّ عَلَى وَجْهِ الْخُصُوصِ إِلَى صَبْرٍ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ، حَتَّى لَا يَقَعَ فِي
مَحْظُورِ الشَّرْعِ، بِمَا يَجِدُهُ مِنْ أَدَى عِنْدَ الْآخِرِينَ.

إِنَّ خُلُقَ الصَّبْرِ خُلُقٌ نَبِيلٌ، فَهُوَ مِفْتَاحُ كُلِّ شِدَّةٍ، وَطَرِيقُ كُلِّ فَرَجٍ، وَالْغَضَبُ خُلُقٌ
دَمِيمٌ، فَهُوَ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ، فِيهِ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ
لِلنَّبِيِّ ﷺ: [أَوْصِنِي]. قَالَ: لَا تَغْضَبْ. فَرَدَّدَ مَرَارًا، قَالَ: لَا تَغْضَبْ]. وَرُوي عَنْهُ
كَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷺ: [أَوْصِنِي] فِيمَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ: [لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ - أَي: الْقَوِي الَّذِي يَصْرَعُ
النَّاسَ -، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ]. مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْخَيْرَ كُلَّهُ فِي
تَرْكِ الْعُضْبِ، وَامْتِلَاكِ زَمَامِ النَّفْسِ فِي سَائِرِ الْأَحْوَالِ.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ إِحْسَانَ الْعِبَادِ فِي آدَاءِ مَنَاسِكِ الْحَجِّ، وَعُمُومِ الطَّاعَاتِ فِيهِ تَعْظِيمُ اللَّهِ
تَعَالَى، وَتَعْظِيمُ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ سَبِيلُ الْمُؤْمِنِ إِلَى التَّقْوَى، لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ذَلِكَ وَمَنْ
يُعْظِمِ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ.

فَبِاسْتِقَامَةِ الْقَلْبِ تَسْتَقِيمُ الْجَوَارِحُ، وَبِاسْتِقَامَةِ الْجَوَارِحِ يَظْهَرُ الصَّلَاحُ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَهُوَ
مَطْلُوبٌ شَرْعًا لِبُلُوغِ الْحَيَاةِ الطَّيِّبَةِ الَّتِي وَعَدَنَا اللَّهُ بِهَا.

أَيُّهَا الْأَخُوَّةُ الْكِرَامُ يَجِبُ أَنْ نَحْدَرَ أَشَدَّ الْحَدَرَ مِمَّنْ يُفْتِي بِالتَّحَايِلِ عَلَى الْأَنْظِمَةِ،
وَالْتَّقَلُّتِ مِنَ السُّلْطَاتِ، وَالْخُرُوجِ عَنِ التَّقْوِيحِ الرَّسْمِيِّ؟ !

وَأَنَّ هَذَا دَاخِلٌ تَحْتَ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ - عَلَى مَنْ أَفْتَى بِالْغُسْلِ لِلْجَرِيحِ : فَمَاتَ - :
أَخْبَرَ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : قَتَلُوهُ قَاتِلَهُمُ اللَّهُ ، أَلَا سَأَلُوا إِذْ لَمْ يَعْلَمُوا ؛ فَإِنَّمَا شِفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالُ
! ؟ "

فَلْيَحْذَرْ كُلٌّ مَنْ يَتَّقِرُ الْعِلْمَ مِنَ النَّزَعَاتِ النَّفْسِيَّةِ ، وَالنَّزَعَاتِ الْجَزِيئَةِ ، وَلْيَجَرِّدْ قَلْبَهُ
لِلْحَقَائِقِ الشَّرْعِيَّةِ ؛ فَهُوَ مَوْقِعٌ عَنِ اللَّهِ ، مَسْئُولٌ عَنِ كَلِمَتِهِ يَوْمَ يَلْقَاهُ .

جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ.

هَذَا وَصَلُوا وَسَلَّمُوا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الدَّاكِرُونَ ، وَغَفَلَ عَن ذِكْرِكَ وَذَكَرَهُ الْعَافِلُونَ ، وَارْضَ اللَّهُمَّ
عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ ، أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ ، وَعَنِ بَاقِي الصَّحَابَةِ
أَجْمَعِينَ ، خُصُوصًا الْأَنْصَارَ مِنْهُمْ وَالْمُهَاجِرِينَ ، وَعَنِ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ فِي كُلِّ
وَقْتٍ وَجِيهِ ، وَانصُرِ اللَّهُمَّ عَبْدَكَ الْخَاضِعَ لِحَلَالِكَ وَسُلْطَانِكَ ، وَلِيَّ أَمْرِنَا خَادِمَ
الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ ، نَصْرًا عَزِيزًا تُعَزُّ بِهِ الدِّينَ ، وَاحْفَظْهُ اللَّهُمَّ بِحِفْظِ كِتَابِكَ ، وَأَقِرَّ
عَيْنَهُ بِوَلِيِّ عَهْدِهِ ، وَارْحَمْ اللَّهُمَّ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَسَائِرَ مَوْتَانَا وَمَوْتَى الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ
اشْفِ مَرْضَانَا وَمَرْضَى الْمُسْلِمِينَ ، وَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَالْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ ، اللَّهُمَّ اهْدِنَا
فِي مَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنَا فِي مَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنَا فِي مَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَا أَعْطَيْتَ ، وَقِنَا
وَاصْرَفْ عَنَّا شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ ، إِنَّهُ لَا يَذُلُّ مَنْ وَالَيْتَ ،
وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ ، اللَّهُمَّ سَلِّمِ الْحُجَّاجَ فِي بَرِّكَ وَبَحْرِكَ
وَجَوْكَ ، وَرُدَّهُمْ إِلَى أَهْلِيهِمْ سَالِمِينَ فِي الْأَبْدَانِ غَانِمِينَ الْأَجُورَ يَارَبُّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ
اعْفِرْ لَنَا وَلِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ ، رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً
مُسْلِمَةً لَكَ ، وَارِنَا مَنَاسِكَنَا ، وَثُبِّ عَلَيْنَا ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ، رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ
رَحْمَةً وَهَيِّءْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ .